



سُبْحَانَكَ الْمَلِكِ

إِلَى طُرُقِ الشَّاطِئَةِ وَاللُّدُنِ



نظم

عَلَى بَرَسَعَدِ الْعَامِدِ الْمَكِّي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَى مَنْ شَاءَ إِلَى طَرِيقِ الْفَلَاحِ.
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ دَلَّ أُمَّتَهُ إِلَى سَبِيلِ الْفَوْزِ وَالتَّجَاحِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اقْتَفَى طَرِيقَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ وَرَقَاتٌ فِي نَظْمِ طُرُقِ الشَّاطِطِيَّةِ وَالذَّرَّةِ.
أَسْأَلُ اللَّهَ عَائِدَةً غُفْمَهَا، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ غَائِلَةِ غُرْمَهَا.
وَقَدْ سَمَّيْتُ هَذَا النَّظْمَ: (سُبُلُ الْمَسَرَّةِ، إِلَى طُرُقِ الشَّاطِطِيَّةِ وَالذَّرَّةِ).
وَبَيَّنَ يَدِيهِ هَذِهِ التُّتْفُ اللَّطِيفَةُ، وَالْإِشَارَاتُ الْمُنِيفَةُ:
١. عَدَدُ الرُّوَاةِ: تِسْعَةٌ عَشَرَ رَاوِيًا؛ لِأَنَّ دُورِيَّ أَبِي عَمْرٍو هُوَ عَيْنُ
دُورِيَّ الْكِسَائِيِّ؛ وَلَكِنْ عِنْدَ الْإِحْصَاءِ يُعَدُّ بَرَاوِيَيْنِ؛ لِتَحْمُلِهِ رِوَايَتَيْنِ.
٢. عَدَدُ طُرُقِ الرُّوَاةِ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ طَرِيقًا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ لَشُعْبَةَ
طَرِيقَيْنِ، وَمِثْلَهُ إِدْرِيسُ ^(١).

٣. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتِي بَوَاسِطَةِ: أَرْبَعَةٌ طُرُقٍ، وَهِيَ:

- طَرِيقُ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنِ خَلْفِ.
- وَطَرِيقُ أَبِي أَيُّوبَ الْهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ.
- وَطَرِيقُ النَّخَّاسِ، عَنِ رُوَيْسِ.

(١) يُنظَرُ: التَّيْسِيرُ: ١١٨، وَتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠-١٨١.

- وطريقُ السُّوسَنَجَرْدِيِّ، عَنِ إِسْحَاقِ الْوَرَّاقِ.

٤. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتِي بَوَاسِطَتَيْنِ: طَرِيقٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ:

- طَرِيقُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ.

٥. مَجْمُوعُ الطُّرُقِ الَّتِي فِيهَا وَسَائِطٌ: خَمْسَةُ طُرُقٍ.

- رَاجَعْتُ فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ مَحْطُوطٍ: (غَايَةُ النَّهَائِيَّةِ) - الَّذِي بَحَظَّ ابْنُ الْجَزْرِيِّ نَفْسِهِ، وَهُوَ نَاقِصٌ مِنْ آخِرِهِ، وَقَدْ ضَبَطَ بِالشَّكْلِ جُلَّ الأَسْمَاءِ المُشْكَلَةِ، وَعَدَدٌ مِنْهَا فِي القِسْمِ المَفْقُودِ مِنَ المَخْطُوطِ - كَمَا رَاجَعْتُ بَعْضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، وَالأَنْسَابِ، وَغَيْرِهَا.
- نَظَمَ هَذِهِ الطُّرُقَ - فِيمَا أَعْلَمُ -: المُخَلَّلَاتِي (ت: ١٣١١) وَالحَلِيجِي (ت: ١٣٨٩) وَعَامِرُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ عَثْمَانَ (ت: ١٤٠٨) رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

- وَقَدْ نَظَمْتُ هَذِهِ الطُّرُقَ، وَأَطَلْتُ فِي نَظْمِهَا قَلِيلًا عَنِ نَظْمِهِمْ؛ وَذَلِكَ لِأُمُورٍ، وَهِيَ:

١. ذَكَرْتُ وَاسِطَةَ الطَّرِيقِ - إِنْ وُجِدَتْ - وَذَكَرْتُ الوَسَائِطَ لَا تَخْفَى أَهْمِيَّتُهُ، وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَطْنُ أَنْ كُلَّ هَذِهِ الطُّرُقِ تُرَوَى عَنِ الرُّوَاةِ مَبَاشَرَةً، وَالأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ.

٢. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحْمُلِ إِنْ كَانَ غَيْرَ المَعْهُودِ، كَأَنْ يَكُونَ سَمَاعًا لِلحُرُوفِ.

٣. حَرَصْتُ عَلَى الْوُضُوحِ؛ تَسْهِيلاً عَلَى الطَّالِبِ: فَحَاوَلْتُ
 الْإِتْيَانَ بِأَسْمَاءِ الرُّوَاةِ كَمَا هِيَ مَعْرُوفَةٌ، مِنْ غَيْرِ نُقْصَانٍ؛ بَلْ قَدْ أَزِيدُ
 إِذَا سَمَحَ النَّظْمُ، كَمَا أَتَيْتُ بِكُلِّ رَاوٍ فِي صَدْرِ بَيْتٍ، أَوْ صَدْرٍ شَطْرِهِ.
 • يُتَنَبَّهُ إِلَى أَنَّ الْمُخَلَّلَاتِيَّ وَالْخَلِيجِيَّ ذَكَرَا أَنَّ طَرِيقَ إِدْرِيسَ هُوَ
 الشَّطِّيُّ^(١)، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُمَا، رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

وَالصَّوَابُ أَنَّ طَرِيقَهُ: الْمُطَوَّعِيُّ وَالْقَطِيعِيُّ^(٢).

وَقَدْ أَتَى بِهِ عَلَى الصَّوَابِ عَامِرُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ عُثْمَانَ^(٣)، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدِ الْعَامِدِ الْبَكِّي

يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ: ٨ / ٣ / ١٤٣٣

بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

(١) يُنْظَرُ: طُرُقُ رُوَاةِ الْقُرَاءِ الْعَشْرَةِ، لِلْمُخَلَّلَاتِيَّ، الْبَيْتُ: ٦٢، وَضَابِطُ طُرُقِ رُوَاةِ

الْقُرَاءِ الْعَشْرَةِ، لِلْخَلِيجِيِّ، الْبَيْتُ: ٨.

(٢) يُنْظَرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠ - ١٨١.

(٣) يُنْظَرُ: تَنْفِيحُ التَّحْرِيرِ، ضَمَّنَ شَرْحَهُ: فَتَحَ الْقَدِيرِ، الْبَيْتُ: ٤٥، ص: ٣١٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَلِيُّ وَهُوَ نَجَلُ الْعَامِدِيِّ
أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ الْحَمْدُ
فَهَاكَ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ
قَالُونَ: قُلْ: أَبُو نَشِيطٍ رَاوِي
وَالْبَرْ: رَاوِيهِ أَبُو رَبِيعَةَ
وَالدُّور: رَاوِيهِ أَبُو الزَّعْرَاءِ
هَشَامُ: الْخُلَوَانِ عَنْهُ قَدْ رَوَى
وَشُعْبَةُ: يَحْيَى بْنُ آدَمَ اسْتَمَعَ
حَفْصُ: عُبَيْدُ وَلَدُ الصَّبَّاحِ
وَحَلْفُ: رَوَى ابْنُ عُثْمَانَ النَّبِيِّ
خَالِدُ: الرَّاوِي لَهُ مُحَمَّدُ
وَاللَيْثُ: قُلْ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
أَمَّا **ابْنُ وَرْدَانَ**: فَيُرْوَى الْفَضْلُ
عَنْ شَيْخِهِ: الْخُلَوَانِ، وَهُوَ يُرْوَى
أَمَّا **ابْنُ جَمَّازٍ**: فَرَاوِيهِ أَبُو
يُرْوَى عَنِ اسْمَاعِيلَ نَجَلِ جَعْفَرِ

-إِرْحَمُهُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ-:
مُصَلِّيًّا، مُسَلِّمًا، وَبَعْدُ:
فِي الْحِرْزِ وَالذَّرَقِ، فِي تَحْقِيقِ
وَرَشُ: لَهُ الْأَزْرَقُ عَنْهُ، حَاوِي
وَقُنْبُلُ: فَاثْنُ مُجَاهِدٍ أَتَى
وَالسُّوسِ: فَاثْنُ لَجْرِيرِ جَائِي
أَمَّا **ابْنُ ذَكْوَانَ**: فَالْأَخْفَشُ ارْتَوَى
حُرُوفَهُ، عَلَى الصَّحِيحِ الْمُنْبَعِ
أَلْتَهَشَلِي الْكُوفِيُّ ذُو الْإِفْصَاحِ
عَنْ شَيْخِهِ: إِدْرِيسَ، عَنْهُ، فَانْتَبَهَ
هُوَ ابْنُ شَادَانَ، الرَّكِيُّ الْأَمْجَدُ
وَالدُّور: يَحْيَى بْنُ النَّصِيبِيِّ وَعِيَا
وَهُوَ ابْنُ شَادَانَ، الْإِمَامُ الْعَدْلُ
عَنْ شَيْخِهِ: قَالُونَ، عَنْهُ، يَحْيَى
أَيُّوبَ، وَهُوَ الْهَاشِمِيُّ النَّسَبُ
أَلْمَدَنِيُّ، وَهُوَ عَنْهُ، فَادْكُرِ

سُبُلُ الْمَسْرَقَةِ إِلَى طُرُقِ الشَّاكِطِيَّةِ وَالذَّمْرِ

٥

رُوَيْسٌ: النَّخَّاسُ، عَنِ تَمَارٍ وَرَوْحُ الْقَدُّ: ابْنُ وَهْبٍ جَارِي
إِسْحَاقُ الْوَرَّاقُ: سُوسُنَجِرْدٌ عَنِ نَجَلِ أَبِي لِعَمَرَ، عَنْهُ، أَرْفَعَنْ
إِدْرِيسُ: يَرْوِي حَرْفَهُ الْمُطَّوِّعِي وَهَكَذَا عَنْهُ الْقَطِيعِيُّ وَعِي
وَطَّرَقُهَا: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ اَعْدِدِ شُعْبَةَ مَعَ إِدْرِيسَ وَاحِدًا زِدِ
وَفِي الْخِتَامِ: حَامِدًا، مُصَلِّيًّا مُسَلِّمًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَا
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ أُولِي النَّهْيِ وَمَنْ إِلَى طَرِيقِهِمْ قَدْ انْتَهَى

* * *